



الجمعية العمومية - الدورة السابعة والثلاثون اللجنة الفنية

البند ٣٦ من جدول الأعمال: نظام NextGen وبرنامج SESAR كجزء من النظام العالمي لإدارة الحركة الجوية

تنسيق برامج وتصاميم البحث لإعداد وتنفيذ النظم الواعدة بشأن الملاحة الجوية

(ورقة مقدمة من الاتحاد الروسي)

الموجز التنفيذي	
<p>تعمل بلدان العالم بجدّ لرسم صورة عن النظم الوطنية والإقليمية الواعدة بشأن الملاحة الجوية، والعمل تدريجياً على تنفيذ تكنولوجيات ومعدات جديدة خاصة بمراقبة الحركة الجوية في أقاليم شتى من العالم، وإيجاد برامج لإدراج نظم محلية في النظام العالمي للملاحة الجوية. وتقتصر هذه الوثيقة الارتقاء بالدور التنسيقي للإيكاو لحل المشاكل المطروحة، الأمر الذي سيساعد على تسريع وتيرة العملية وتوفير التكاليف المادية للدول بشأن البحث المتعلق بإنشاء نظم تطلعية بشأن الملاحة الجوية مثل نظام الجيل القادم لإدارة النقل الجوي (NextGen) وبرنامج البحوث لإدارة الحركة الجوية في إطار المجال الجوي الواحد (SESAR).</p>	
<p>الإجراء: يرجى من الجمعية العمومية أن تكلف المجلس بأن يقوم، داخل إطار الإيكاو، بإنشاء هيئة خاصة معنية بتحليل وتنسيق أنشطة الدول في مجال بحث وتطوير النظم التطلعية بشأن الملاحة الجوية في الأجلين المتوسط والطويل، وذلك لمعالجة المشاكل المشتركة، وتنسيق مواقف الدول من أجل الانتقال إلى تطبيق نظام للملاحة الجوية سلس على المستوى العالمي على أساس مبادئ مفهوم تشغيلي عالمي مع مراعاة التعديلات على الخطط الإقليمية للملاحة الجوية.</p>	
الأهداف الإستراتيجية:	ورقة العمل هذه مرتبطة بالهدف الاستراتيجي A بشأن السلامة.
الآثار المالية	قد يتطلب هذا العمل موارد إضافية لدعم نشاط إنشاء هيئة خاصة للإيكاو بشأن تحليل وتنسيق أنشطة الدول.
المراجع:	Global Air Navigation Plan (Doc 9750); and Global Air Traffic Management Operational Concept (Doc 9854)

١- المقدمة

١-١ توضح التجربة أنه يجري تطبيق معدات وتكنولوجيات جديدة لتحسين مستوى خدمات الملاحة الجوية أثناء الرحلة في بلدان وأقاليم شتى من العالم وعلى مستويات متفاوتة. وبالرغم من الجهود التي تبذلها الإيكاو لتيسير تنسيق عملية إنشاء نظام عالمي تطلعي بشأن الملاحة الجوية، يصعب تخيل إزالة هذا الإختلال بالكامل.

٢-١ وينبغي للأقاليم والبلدان التي تسجل معدلا مرتفعا في حركة الرحلات الجوية أن تعزز الأعمال الانتقالية بحلول الفترة ٢٠٢٥-٢٠١٠ إلى نظم الملاحة الجوية في المستقبل والتي تضاعف قدرة المجال الجوي مرتين أو ثلاث مرات ودعم مستوى مقبول من سلامة الحركة الجوية. ومن ذلك المنظور، لا بد لنا أن نقر بالبحث المعمق للغاية الذي يقوم به الاتحاد الأوروبي في الوقت الراهن مع مشروع الأجواء الأوروبية الموحدة (مرحلة البحث في برنامج SESAR) ونظام الجيل القادم لإدارة الحركة الجوية (NextGen) في الولايات المتحدة.

٣-١ وتشهد روسيا إجراء بحث في هذا المجال ضمن البرامج لتنفيذ مفهوم إعداد وتطوير نظام الملاحة الجوية لروسيا بغرض تغطية الفترة الممتدة إلى عام ٢٠٢٥. وتشهد حاليا عدد من البلدان الأخرى إعداد نظم واعدة بشأن الملاحة الجوية على أساس أحكام الوثائق المفاهيمية للإيكاو.

٤-١ ومع تنفيذ مشاريع نظام NextGen وبرنامج SESAR، يجري تبادل المعلومات وتوضيح المواقف التي ستمكن في المستقبل من ضمان مواعمة هذه النظم من الناحية الوظيفية. ومن المستصوب أن تتضمن مرحلة الموافقة دولا أخرى تقوم ببحث مشابه في إطار مشاريعها الوطنية.

٢- تنسيق برامج البحث والتطوير

١-٢ إن أحكام الوثائق المفاهيمية للإيكاو التي تحدد السبل اللازمة للانتقال إلى نظام محتمل بشأن الملاحة الجوية تتيح لهيئات التخطيط للملاحة الجوية خيارا واسعا من الحلول التنظيمية، والفنية، والإرغونومية والتشغيلية. فمن جهة، ينطوي ذلك على ميزة. وفي الوقت نفسه، قد تكون هناك مشاكل تحافظ على مطابقة هذه النظم إذا لم نتخذ التدابير اللازمة في الوقت المناسب لتنسيق البحث والتطوير ومواعمة مختلف وجهات النظر عن كيفية مواجهة مختلف القضايا المتعلقة بتقديم خدمات الملاحة الجوية للطائرات.

٢-٢ وتكتسي عملية تنسيق البحث والتطوير أهمية لأنه يمكن تحديد أوجه الإختلال التي تشوب المؤشرات المستهدفة للنظم بين البلدان في المراحل المبكرة. ومن المعروف جدا أنه نظرا لنمو الحركة الدولية، ستمارس أوجه الإختلال هذه تأثيرا متبادلا على بعضها البعض. وهكذا، وعلى سبيل المثال، أثبت التحليل أنه بالنسبة لمشاريع مختلفة، يمكن أن تتفاوت مستويات سلامة الحركة الجوية بتفاوت حجمها.

٣-٢ وسيساهم تنسيق البحث والتطوير أيضا في تيسير مواعمة النظم، وتسهيل اعتماد معايير وقواعد وإجراءات جديدة، وكذلك ضمان تطبيق معدات وتكنولوجيات جديدة في نفس الوقت في أقاليم مختلفة من العالم. وهو ما يكتسي أهمية خاصة لتحديد سياسات شركات الطيران فيما يخص تحسينات المعدات على متن الطائرة. ويبيّن التحليل أن تكلفة العمل اللازم لتحسين النظم على متن الطائرة التي تدعم الرحلات الدولية في كل بقاع العالم تتماشى مع تكلفة القطاع الأرضي للنظام.

٤-٢ ولا يمكن تحقيق التنسيق المقترح إلا في حالة إجراء العمل تحت رعاية الإيكاو وتجسيد المبدأ القائل: من مواعمة البحث والتطوير إلى مواعمة النظم الواعدة من أجل تحقيق نظام عالمي للملاحة الجوية.